

الفائق في غريب الحديث

عمر بن عبدالعزيز C تعالى رفع إليه رجل قال لرجل : إنك تَبْدُو كُفْهًا يعني امرأةً ذكرها فأمر بضربه فجعل الرجل يقول : أَأُضْرَبُ فَلَاطًا .

بوك وروى من وَجْهٍ آخر : إنَّ ابن أبي خنيس الزبيري ساب قريشا فقال له : علام تبوك يتيمتك في حجرِك ؟ فكتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم : إن البوك . سفاد الحمار فاضربه الحدَّ . فلما قدم ليضرب قال : إنا ! اُضْرَبُ فَلَاطًا ! قال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لاتعجلوا على أن يكون في هذا حدٌّ آخر . الفلاط : المفاجأة وأفلطه : فاجأه لغة هذيلية قال المنتخل الهذلي ك ... به أحْمَى المضاف إذا دَعَانِي ... ونَفْسِي ساعة الفزع الفلاط

وقال أيضا : ... أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بغير فتس ... عى ثوبُها مُجْتَنِبِ الْمَعْدِلِ

وإنما قال ذلك لأنه لم يعلم أن الكلمة كانت قذفا . بَوَغَاء في رج . بائر في هي . فأولئكم بور في شر . بواء فليتبوأ في مث . والبور في ند . بأئلة وبيلتى في فو . بوالا في شمس . حتى باص في ول وبوغاء في عف . بيص في حي . الباء مع الهاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بشارب خمر فخُفِقَ بالنِّعَالِ وبُهِزَ بِالْأَيْدِي . بهز البهز : الدفع العنيف ومنه قيل لأولاد العلات : بنو بهز ; لتدافعهم وقلة ترافدهم ; وبه سمي ابن حكيم بهزا سار ليلة حتى ابهارَّ الليلُ ثم سار حتى تهور الليل . بهر ابهارَّ : انتصف من البُهْرة وهي وسط كلِّ شيء وإنَّما قيل للوسط بُهْرة ; لأنه خير موضع فكأنه يهز ماسواه . تَهَوَّرَ مستعار من تهوَّرَ البناء وهو انهدامه والغرض إدباره ومثله قولهم : تقوض الليل / قال لرجل : أمن البهْش أنت ؟ .

بهش : اراد أمن أهل بلاد البهش ؟ وهي بلاد الحجاز ; لأن البهش ينبت بها وهو المُقْلُ مادام رطباً فإذا يبنس فهو خَشْل وهو من بهش إليه إذا أقبل بأَسْتَبْشَارٍ ; لأن البنات إقباله ورونقه في رطوبته وغضاضته وإدباره وإنكاسه في يُبْسِهِ وجفوفة ومنه حديث عمر B إنَّ رجلاً قرأ عليه حَرْفًا أنكره فقال : من أقرأك هذا ؟ فقال : ابو موسى الأشعري . فقال : إن أبا موسى لم يكن أَهْلَ الْبَهْشِ . أراد أن القرآن نزل بالِّلغة الحجازية وهو يَمْنِي . ومنه حديث أبي ذر B - إنه لما خرج إلى مكة أخذ شيئاً من الْبَهْشِ فتزوَّدَهُ .

يُحْشَرُ الناسُ يوم القيامة عِراءَ حفاة غُرْلا بُهْمًا قِيل : وما الْبُهْمُ ؟ قال : ليس معهم شيء

